الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media

No. 4382 | الإثنين | 30 صفر 1444 هـ | 26 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

السعودية تدعو لإصلاح مجلس الأمن

فيصل بن فرحان: الشرق الأوسط بأمسّ الحاجة لتضافر الجهود في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان

«وكالات» : جددت السعودية، دعوتها لإصلاح مجلس الأمن الدولي، ليكون أكثر عدالة في تمثيل الواقع وأكثر فاعلية في مواكبة تحولات وتطورات المجتمع الدولي، وأكثر كفاءة في معالجة تحدياته المشتركة، وذلك انطلاقاً من حرصها الدائم على تحقيق أهداف وغايات الأمم المتحدة في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

وألقى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤكداً التزامها بميثاق الأمم المتحدة، ودعمها المستمر لمبادئ الشرعية الدولية الهادفة للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، والداعية إلى التعاون على أساس الاحترام المتبادل لسيادة الدول واستقلالها، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم اللجوء للقوة أو التهديد بها، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس».

وجدد بن فرحان تأكيد دعم بلاده للعمل الدولي متعدد الأطراف في إطار مبادئ الأمم المتحدة من أجل تعزيز التعاون الدولي لمواجهة التحديات التي تواجه عالمنا، والمشاركة الفاعلة والمبادرة بكل ما يسهم للوصول إلى عالم أكثر سلمية وعدالة.

وقال إن «السعودية تؤكد ضرورة العودة لصوت العقل والحكمة، وتفعيل قنوات الحوار والتفاوض والحلول السلمية بما يوقف القتال ويحمي المدنيين، ويوفر فرص السلام والأمن والنماء للجميع، كما تشدد على موقفها الداعم لجميع الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل سياسي يؤدي لإنهاء الأزمة الروسية – الأوكرانية، ووقف العمليات العسكرية، بما يحقق حماية الأرواح والممتلكات ويحفظ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

وأضاف أن الشرق الأوسط في أمس الحاجة لتضافر الجهود في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار وتوفير مستقبل أفضل يلبي تطلعات الشعوب في التنمية والازدهار، مبيناً أن أمن واستقرار المنطقة يتطلب الإسراع في إيجاد حلٍ عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفقً قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

ولفت إلى أن «قمة جدة للأمن والتنمية» التي شارك فيها قادة الولايات المتحدة و9 دول عربية «عكست تأكيدنا المشترك على أهمية العمل الجماعي لبناء مستقبل أفضل للمنطقة ودولها وشعوبها، ودعمنا الكامل لجهود الأمم المتحدة في حل النزاعات سلمياً».

وجدد التزام السعودية بدعم جميع الجهود الرامية لتثبيت الهدنة في اليمن، وتمكين مجلس القيادة الرئاسي من أداء أدواره، وصولاً إلى تحقيق السلام المستدام على أساس المرجعيات الثلاث، ومنها قرار مجلس الأمن (2216).

ودعت السعودية، إيران، للوفاء عاجلاً بالتزاماتها النووية والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واتخاذ خطوات جدية لبناء الثقة بينها وبين جيرانها والمجتمع الدولي.

وأشار وزير الخارجية السعودي إلى حرص بلاده على دعم أمن العراق واستقراره ونمائه، مبيناً أنها عملت على تطوير مختلف أوجه التعاون معه ثنائياً وجماعياً، ومنها الربط الكهربائي بين البلدين، وبين دول مجلس التعاون الخليجي والعراق.

وأكدت السعودية ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن بما يحفظ وحدة سوريا واستقرارها وعروبتها وتدعم جهود المبعوث الأممي الخاص لإيجاد حل سياسي للنزاع وفق الصيغة الواردة في قرار مجلس الأمن (2254) الصادر في عام 2015.

وشددت على دعمها سيادة لبنان وأمنه واستقراره، وأهمية تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية هيكلية شاملة تضمن تغلبه على أزمته السياسية والاقتصادية، وألا يكون نقطة انطلاق للإرهابيين أو تهريب المخدرات أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

ونوّه الأمير فيصل بن فرحان باستمرار السعودية في بذل كل جهد ممكن لتشجيع الحوار بين الأطراف السودانية، متمنية للسودان وشعبه الاستقرار والازدهار.

وجددت السعودية دعمها الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الليبي المبرم بتاريخ 23 أكتوبر 2020، والدعوة الليبية إلى المغادرة الكاملة للقوات الأجنبية، والمقاتلين الأجانب، والمرتزقة دون إبطاء، وفقاً لقرار مجلس الأمن (2570) الصادر العام الماضي.

وأكد بن فرحان ضرورة دعم أمن ومواصلة تقديم المساعدات الإنسانية لأفغانستان، والحرص على عدم تحولها إلى منطلق للعمليات الإرهابية أو مقرٍ للإرهابيين.

وبيّن أن المجتمع الدولي حقق نجاحات متتالية في مواجهة شرور الإرهاب والتطرف، و«علينا مواصلة العمل الحثيث للتصدي، والقضاء على هذه الآفة التي لا تمت بصلة لأي عرق أو دين أو معتقد سليم»، مؤكداً على أهمية وقوف المجتمع الدولي بحزم أمام الدول الداعمة والراعية للإرهاب والتطرف.

مقتل مدني وإصابة 10 آخرين بانفجار في تعز

مقتل مدني وإصابة 10 آخرين

«وكالات» : أفاد مصدر أمني يمني بمقتل مدني وإصابة 10 آخرين، أمس الأحد، بانفجار عبوة ناسفة في محافظة تعز جنوب غربي البلاد.

وأضاف المصدر أن « الانفجار وقع بعد مرور دورية عسكرية، ما يعتقد أن العبوة كانت تستهدفها».

وتعد التربة واحدة من المدن اليمنية المهمة، وهي تقع تحت سلطة الحكومة المعترف بها دوليا.

ويشهد اليمن بين فترة وأخرى، انفجارات وأعمال عنف، إلى جانب الحرب المستمرة منذ نحو ثماني سنوات بين القوات الحكومية والحوثيين.

الكاظمي: حكومة من دون الصدر لن تكون سهلة

«وكالات» : حذر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي من تداعيات تشكيل حكومة من دون مشاركة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مبيناً أنها ستواجه «تحديات ضخمة».

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن «المونيتور» قول الكاظمي إن «الجميع يفهم الآن أن أي حكومة لا تضم الصدر ستواجه تحديات ضخمة»، بخاصة أن أن «الطبقة السياسية في العراق تواجه أزمة ثقة مع الجمهور، وقد يؤدي استبعاد الصدر، على سبيل المثال، إلى تكرار أكتوبر 2019 أو ما هو أسوأ».

وأشار إلى أن «إيران لديها أصدقاء في العراق، وهي قادرة على التأثير عليهم ودفعهم نحو الحوار بدلاً من استخدام الأسلحة التي يمتلكونها حالياً»، وأضاف «أولوياتي هي الحوار، ثم الحوار، ثم الحوار».

وقال الكاظمي إن «العراق شارك في خمسة جهود وساطة سرية في المنطقة، بما في ذلك المحادثات بين المسؤولين الإيرانيين والسعوديين التي استضافتها بغداد»، لافتاً إلى أنه «ستكون هناك جولة أخرى من المحادثات قريباً، قبل أن تنتقل المفاوضات إلى مستوى أعلى».

تبون: لن نسمح بتقسيم مالي تحت أي ظرف

الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون

«وكالات» : شدد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، على ضرورة عدم السماح بتقسيم دولة مالي، قائلا: «لن نسمح بفصل شمال مالي عن جنوبه تحت أي ظرف».

وقال تبون، في كلمته خلال إشرافه على افتتاح لقاء الحكومة مع الولاة، السبت بقصر الأمم بنادي الصنوبر فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، قال إنها «تُعتبر قضية مبدأ وهي مُسجلة في لجنة تصفية الاستعمار بالأمم المتحدة».

وتابع «نحن لا نطمع في أرض غيرنا، ولا يمكننا تأييد الاستعمار، كما يبدو أن إسبانيا بدأت ترجع إلى القرار الأوروبي في قضية الصحراء الغربية».

مقتل وإصابة 7 بتفجير انتحاري في الصومال

«وكالات» : قال جندي وأحد العاملين في مستشفى إن «جندياً قتل وأصيب ما لا يقل عن 6 آخرين في الصومال، أمس الأحد، عندما فجر انتحاري نفسه في قاعدة عسكرية إلى الغرب من العاصمة مقديشو».

وقال النقيب عدن عمر، وهو جندي في القاعدة التي تعرضت للهجوم، إن «الانتحاري كان متنكراً في زي جندي نظامي وانضم إلى آخرين أثناء دخولهم إلى القاعدة العسكرية في ساعة مبكرة من صباح أمس قبل أن ينفذ التفجير».

وأضاف «فقدنا جندياً وأصيب عدد آخر. فجر المهاجم نفسه عند نقطة تفتيش».

وقال أحد العاملين في مستشفى المدينة في مقديشو إنهم «استقبلوا جثة جندي و6 مصابين آخرين».

ولم تتضح بعد الجهة التي نفذت التفجير.

وتنفذ حركة الشباب المتشددة كثيراً تفجيرات وهجمات بالأسلحة في الصومال ومناطق أخرى.

وتسعى الحركة المرتبطة بتنظيم القاعدة للإطاحة بالحكومة المركزية في الصومال وفرض حكمها بناء على تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية.

الشرطة الإسرائيلية توصي بحمل السلاح في دور العبادة

جيش الاحتلال يقتل فلسطينياً ومستوطنون يقتحمون الأقصى

جنود من الجيش الإسرائيلي

«وكالات» : وجهت السلطات الإسرائيلية مزيداً من التعليمات والنصائح للإسرائيليين في ما يتعلق بالاحتفالات برأس السنة العبرية التي تبدأ مساء أمس وتستمر حتى الثلاثاء المُقبل. وحضت الشرطة المصلين من اليهود على حمل السلاح الشخصي في الكنس ودور العبادة.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية «مكان» عن رئيس قسم العمليات في الشرطة الإسرائيلية الكولونيل أوفير بينديز قوله في حديث إذاعي، صباح أمس الأحد، إن الشرطة تبلغت إنذارات كثيرة عن شبهات لارتكاب «عمليات إرهابية»، وهي مستعدة للرد في شكل مناسب على أي حادث طارئ.

وكانت الشرطة الإسرائيلية رفعت، صباح الجمعة الماضية، حالة التأهب إلى أعلى مستوى، حيث ذكر موقع «آي 24» الإسرائيلي، أن الجيش عزز قواته في شمال الضفة الغربية قرب نابلس وجنين، وسيغلق بدءاً من اليوم الضفة الغربية، 3 أيام.

وأضاف الموقع أن اليقظة ستكون في ذروتها حتى نهاية الأعياد اليهودية. وتابع «سيدخل النظام الأمني في حالة تأهب قصوى بعد سلسلة الهجمات الأخيرة، وسيُنشر آلاف من ضباط الشرطة في جميع أنحاء البلاد، ولن يعود العديد من الجنود إلى ديارهم في العطلة، وسيبقون مستنفرين».

واستعرض الموقع عدد العمليات المحبطة هذا العام، مشيراً إلى إحباط الشرطة 47 عملية في 2022.

وذكر الموقع أن الشرطة الإسرائيلية في القدس رصدت العديد من حوادث القتل بين اليهود والعرب في الفترة الأخيرة، في ميدان صهيون، وفي مناطق أخرى وسط المدينة، قائلاً: «تعتزم الشرطة تعزيز منطقة وسط المدينة تجنبا لمثل هذه الحوادث».

من جهة أخرى قتل الجيش الإسرائيلي ناشطاً فلسطينياً وأصاب 4 آخرين، أمس الأحد، في نابلس شمال الضفة الغربية بحسب مصادر فلسطينية وإسرائيلية متطابقة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان بأنه أبلغت من هيئة الشؤون المدنية بوفاة شاب في العشرينيات من العمر برصاص قوات الجيش في نابلس، مشيرة إلى أنه يتم احتجاز جثته.

وبحسب المصادر فإن قواتٍ من الجيش نصبت كميناً لمجموعة من النشطاء في منطقة «التعاون» في نابلس واشتبكت معهم ما أدى إلى قتل أحدهم وإصابة 4 آخرين بجروح مختلفة.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن قوات الجيش نصبت كميناً لمسلحين فلسطينيين وصلوا بسيارة ودراجة نارية قرب نابلس لتنفيذ عملية إطلاق نار، فتم تصفية سائق الدراجة بينما انسحبت السيارة إلى نابلس وبداخلها عدد من المصابين.

وأضافت الإذاعة أنه لم تقع إصابات بين قوات الجيش جراء الاشتباكات.

من جانب آخر في سياق متصل اقتحم عشرات المستوطنين، صباح أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان، إن «مجموعات متتالية من المستوطنين المتطرفين اقتحمت المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي، ونظمت جولات مشبوهة وأدت طقوساً تلمودية استفزازية في باحاته وسط حالة من الغضب والغليان سادت المكان.

وكان مئات المستوطنين أدوا الليلة الماضية، طقوساً تلمودية، ورقصات استفزازية، في منطقة حائط البراق.

ودعت جماعات صهيونية، أخيراً، إلى اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى الأحد والإثنين، للاحتفال بـ«رأس السنة العبرية».

من جهة أخرى أفادت مصادر فلسطينية بمقتل فلسطيني السبت، في نابلس شمال الضفة الغربية بإطلاق نار من الجيش الإسرائيلي الذي قال إنه أصاب أحد جنوده وشرطياً في عملية دهس.

وذكرت المصادر أن قوات من الجيش أطلقت النار على فلسطيني داخل مركبة قرب مستوطنة حفات جلعاد في نابلس ما أدى إلى مقتله على الفور.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إن الفلسطيني أصاب جندياً وشرطياً بجروح طفيفة بعد أن صدم بمركبته دورية شرطة قبل أن يتم إطلاق النار عليه وتحييده.

وفي وقت سابق اعتقلت قوات من الجيش الإسرائيلي أربعة شبان فلسطينيين، اثنان منهم خلال مداهمة عدة منازل سكنية في مخيم بلاطة للاجئين والآخرين عند حاجز عسكري في نابلس، حسب مصادر محلية.

وأضافت المصادر أن قوات الجيش اعتقلت فلسطينياً من قرية كفر عين شمال غرب رام الله بعد أن داهمت منزل ذويه وفتشته.

وتشهد الضفة الغربية مواجهات شبه يومية بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي الذي ينفذ مداهمات لاعتقال «مطلوبين».

وبحسب إحصائيات فلسطينية قتل نحو مئة فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام الجاري، في ظل تدهور أمني غير مسبوق منذ عام 2015 في الضفة الغربية.